نتنياهو يختصر زيارة خارجية ورئيس أركان الاحتلال يلمح لتصعيد

الأربعاء 15 مارس 2023 02:52 م

كشفت وسائل إعلام عبرية، أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قرر قطع زيارته إلى برلين على خلفية التطورات الأمنية، في وقت دعا فيه رئيس هيئة الأركان الصهيوني إلى الاستعداد لحدث على جبهات عدة تشمل إيران.

وذكرت قناة "كان" العبرية أن رئيس نتنياهو قرر تقصير مدة زيارته لبرلين، بسبب القضية الأمنية التي لا تزال ممنوعة من النشر.

وأفادت قناة الجزيرة أن الرقابة العسكرية الإسرائيلية، تدرس احتمال رفع التعتيم الإعلامي عن تطورات أمنية في شمال أراضي عام 48.

ووفق القناة 12 العبرية؛ فإن نتنياهو أجرى ظهر اليوم، مشاورات أمنية مع وزير الجيش، يوآف غالانت، وأوضح أنه يطلع ويتابع التطورات الأمنية في الأيام الأخيرة مع الجهات الأمنية العليا.

من جهتها، نقلت القناة ١٤ العبرية عن رئيس هيئة الأركان، هيرتسي هاليفي، قوله: يجب الاستعداد لحدث على جبهات عدة تشمل إيران.

وفي 13 مارس، وقع انفجار قرب مفترق مجدو بالداخل المحتل، أصيب فيه شاب بجروح خطيرة، وسرعان ما فرض الاحتلال حظرًا على نشر أي معلومات عن الحادث، وسط تسريبات بخطورة الحدث ونوعية العبوة المتفجرة.

وعقد وزير حرب الاحتلال يؤاف غالانت، جلسة أمنية خاصة لبحث استخدام الفلسطينيين للعبوات الناسفة خلال تنفيذ عمليات مؤخرًا.

ووفقًا لموقع واي نت العبري، فإن نتائج التحقيق الأولي بالأحداث الأخيرة قدمت إلى غالانت، بدون الإشارة مباشرة إلى ما جرى في مجدو.

ووفقًا للموقع، فإنه جرى تقديم التحقيقات في عدة حوادث وقعت مؤخرًا ويحظر نشر تفاصيلها، وفيما يبدو منها مجدو وعملية زرع عبوة ناسفة على متن حافلة بمستوطنة بيتار عبليت غرب بيت لحم.

وتأتي عملية التفجير في مجدو، ومن قبلها المحاولة في بيتار عيليت، لتنضم لعملية التفجير بالقدس بوضع عبوتين ناسفتين في منطقتين مختلفتين قبل أشهر ما أدى لمقتل مستوطنين وإصابة العشرات، قبل اعتقال الشاب الذي صنعها المهندس إسلام فروخ، وفق ما نشره الاحتلال في حينه.

كما قالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية إن التقديرات لدى المنظومة الأمنية الإسرائيلية تزداد بأن عملية تفجير العبوة قرب مجدو كانت على خلفية "قومية".

وبحسب الصحيفة فإن قوات الاحتلال أغلقت على مدار ساعات طويلة الشوارع المحيطة بمكان انفجار العبوة الناسفة، خشية وجود عبوات ناسفة أخرى، بينما تشير التحقيقات إلى أن المصاب بالانفجار ليس لديه أي سوابق جنائية وهو ما يزيد من احتمالية أن العملية كانت بدافع قومي وخططت لاستهداف مستوطنين أو جنود الاحتلال عند مرورهم من المكان.

ووفقًا ليديعوت أحرونوت فإنه حال ثبوت أن العملية فدائية فإن الحديث يدور هنا عن سلسلة خطيرة وغير معتادة من عمليات تفجير العبوات الناسفة خلال الأعوام الماضية.

وشهد الأسبوع الماضي بعد ساعة واحدة من عملية تل أبيب يوم الخميس محاولة لتفجير عبوة ناسفة عن بعد في حافلة للمستوطنين بمستوطنة "بيتار عيليت" قرب بيت لحم، ولكن لم تنفجر العبوة بسبب خلل تقني وقد قامت قوات الاحتلال باعتقال فلسطيني زعمت أنه زرع العبوة داخل الحافلة.

من جانبه، أفاد مسؤول صهيوني كبير لـ موقع 0404 بأن الحادث في الشمال يجب أن يقلقنا جميعًا، وسيكون له عواقب.

وتابع: الحدث الأمني الذي وقع في القطاع الشمالي ولا يزال تحت الرقابة والتعتيم الإعلامي، يجب أن يحظى بالموافقة على نشره قريبًا.